

٤- وقالت هيت لك (١) - فتنة النساء - وقفات مع سورة يوسف -

شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قلوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم

- 00:00:01

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:08

وقال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر - 00:01:24

وقال صلى الله عليه وسلم ايكلم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد - 00:01:43

فيقرأ او فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:00

بيوفقنا لعمل الصالح ده. اللهم لك الحمد. ربنا يا رب يتقبل منا ويديم علينا النعمة. اللهم لك الحمد ان شاء الله نبدأ في المجلس اه عندكم هنا الرابع المجلس الرابع من مجالس - 00:02:15

تفسير سورة يوسف عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم نبي الله آآ ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. يوسف ابن يعقوب ان اسحاق ابن ابراهيم - 00:02:30

اه عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وكنا ايه توقفنا في المجلس اللي فات اه عند قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:02:49

نبدأ في قوله تعالى ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين نقف عند قوله تعالى وقال نسوة في المدينة فاحنا هناخذ الايات دلوقتي ان شاء الله سريعا نعلق عليها معاني الايات - 00:03:13

وبعدين نحاول نخرج بقى برة الايات نستخرج منها ايه الموضوع اللي احنا عايزين نتكلم فيه النهاردة ان شاء الله اول مرة الشباب ينطلقوا في حاجة اكثر من البنات. يعني شباب المنصورة ما شاء الله كان ايه - 00:03:33

عملنا ايه استبيان كده عن موضوع الصحوية وعلاقة فتنة النساء والحاجات دي ان شاء الله الشباب كان عندهم نشاط رهيب واحد قال لي انا ما بقولش اي حاجة الجروب بس الموضوع ده بالزات انا عايز اقول رأيي - 00:03:47

فالشباب انطلقوا امبارح فسبحان الله فرق جدا في اه الدرس وبازن الله الدروس اللي هتنزل عشان الناس اللي بتابع الدروس بتاعة يوتيوب اللي هتنزل هتبقى دروس الزقازيق. الدروس اللي هتنزل على على القناة على ساونة لاود هتبقى - 00:04:04

اه دروس المنصورة اللي هي اللي في المسجد اه لان سبحان الله احيانا بيبقى في الدرس بتاع المنصورة في كلام بيطلع والدرس بتاع الزقازيق في كلام بيطلع فايه يعني اه هي بتبقى ارزاق للناس اللي حاضرة - 00:04:20

ده توفيق من ربنا سبحانه وتعالى آآ طيب ان شاء الله نبدأ في قوله تعالى ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين.
اما بلغ اشدّه يوسف عليه السلام. بلغ الاشد - [00:04:33](#)

اتيناه حكما وعلما وحكم والعلم واما المقصود هنا اتيناه حكما وعلما النبوة هنا انه هو قال تعالى وكذلك نجزي المحسنين. فالبداية
مشهد يوسف عليه السلام هو يصبر على البلاء ببلاء اخوته القائه في الجب - [00:04:47](#)

ده بلاء صعب جدا ففي صبر انت ممكن تصبر على حاجة لكن الحاجة دي انت ما لكش فيها خيار يعني انت تعرضت لايزاء تعرضت
للظلم لكن انت هنا ايه ما فيش في ايدك اي حاجة انت مجبر - [00:05:10](#)

فهنا الصبر ده ده الانسان يثاب عليه. لكن اللي اعلى منه ان الانسان يصبر على حاجة على فتنة على بلاء ليه فيه ايه؟ خيار يعني فتنة
يوسف عليه السلام في قصر العزيز مع امرأة العزيز اشد من فتنة يوسف عليه السلام وبلاء يوسف مع اخوته - [00:05:25](#)

لان البلاء مع اخوته كان له صبر فيه كان له آآ قادر على اي حاجة يعملها وكان مستضعف لكن في القصر هو كان له ايه كان له خيار
وده الفتنة دي بتبقى اصعب يعني فتنة السراء - [00:05:46](#)

ان انت يبقى معك مال ما عندك شهرة عندك اه اه متاح قدامك ان انت تقع في المعصية وتترك ده لله او تصبر فده ده اشد من اللي هو
اصلا مش قادر يعمل ده. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فاهمين يا جماعة المعنى ده؟ فالفتنة او البلاء اشد على يوسف عليه
السلام - [00:06:01](#)

عايزكم تصححوا معنا كده النهاردة قال تعالى ولما بلغ اشدّه يوسف عليه السلام اتيناه حكما وعلما اما ان مقصود الحكم والعلم او
اتيناه حكما وعلما يعني النبوة وكذلك نجزي المحسنين - [00:06:21](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى قبل المشهد الثاني مشهد القصر اثبت اثبت ليوسف عليه السلام الحكم والعلم النبوة وانه من المحسنين
اسبب ليوسف عليه السلام انه من المحسنين او معنى وكذلك نجزي المحسنين يعني الانسان المحسن في عبادة ربنا سبحانه وتعالى
يحسن - [00:06:37](#)

بيتقن العبادة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. المحسن منا ياخذ الثواب ده وكذلك يعني كما اتينا يوسف
عليه السلام حكما وعلما. لو انت عايز الحكم ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك الحكمة - [00:07:00](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا ايه خيرا كثيرا عايز الحكمة عايز العلم كن من المحسنين يعني كما انا
اعطينا يوسف عليه السلام الحكم والعلم لانه كان من المحسنين فذلك نجزي المحسنين - [00:07:18](#)

مفهوم المعنى ده احنا بنقول ايه ان ربنا سبحانه وتعالى اثبت ليوسف عليه السلام انه من المحسنين وانه اتيناه حكما وعلما قبل
القصة هنفهم معنا دلوقتي قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت - [00:07:41](#)

هي ترك وفي قراءة قالت هئت لك تيهيت لك فيه هيئته لك هيئته لك يعني تهيأت لك قال تعالى وراودته ان مراودة يعني ايه مراده
مراودة هي محاولة الوصول الى شيء - [00:08:01](#)

بحيلة بلطف بخفاء بتودد يعني واحد عايز يوصل لحاجة يراود يعني ايه قالوا سناود عنه اباه. يعني عايزين نوصل امر ان احنا ناخذ
اه بنيامين اخو يوسف سناود عنه اباه وانا لفاعلون. هنفضل نحاول ان احنا ايه - [00:08:24](#)

مميله علشان يوافق ان هو يبجي معنا دي المراودة. المراودة فيها تكرار مرة واتنين وتلاتة والمراودة فيها حيلة فيها خفاء وفيها يقول
لك ايه محاولة الوصول الى امر آآ بلطف وتودد واعمال حيلة - [00:08:48](#)

ده معنى كلمة ايه؟ مراودة. فانت فهمت من كلمة مراودة ان الامر ده حصل مرة ولا اكر من مرة مرات كتير يعني في تكرار وان مش
هو مش جاي صراحة كده يعني المراودة فيها نوع من ايه - [00:09:08](#)

مش مباشر بطريقة مباشرة بطريقة غير مباشرة. وراودته التي هو في بيتها. انت كل ده مش عارف دي مين يعني هل انت تعلم ان دي
امرأة العزيز يعني لو انت قرأت الايات من بدايتها - [00:09:22](#)

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه وعسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا مين اللي اشترى مصر انت لسه دلوقتي ما تعرفش

طب مين المرأة دي ما تعرفش انت عرفت امتى ان هي امرأة العزيز - 00:09:35

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه. فانت بتقرأ انت مش فاهم دي مين لكن من ظاهر السياق ان دي امرأة ممكنة ان اه وكذلك مكنا ليوسف في الارض اكرمي مثواه فانت من السياق فاهم ان ده ايه؟ ان دي واحدة مش عادية - 00:09:52

لكن مين اللي صرح وفضح ان دي امرأة العزيز مش ربنا سبحانه وتعالى النسوة النسوة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاهها عن نفسه قد شغفها حب. انا لنراها في ضلال مبين - 00:10:11

قال وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. غلقت فيها مبالغة احنا هنرجع نقف مع الايات دلوقتي ونفصل فيها. لكن احنا هنعدي نسرد الايات بفهم معانيها سريعة غلقت غير ايه - 00:10:26

يعني في فرق بين انت قفلت الباب فرق بين انت قفلت الباب. يعني انت عملت التكتين كده وبعدين قفلت القفل اللي فوق والقفل اللي تحت ده اسمه ايه غلقت غلقت الابواب فيها ايه معنى - 00:10:44

ان ده مبالغة في ان خلاص ما فيش حد هيدخل ان هي قفلت الدنيا تماما فيأمن من الفضيحة وغلقت الابواب وقالت هيت لك يعني هي الاول كان في مراودة. المراودة كانت مباشرة ولا غير مباشرة - 00:11:01

غير مباشرة وفيها تكرار وحيلة. وبعدين غلقت الابواب. وبعدين قالت يبقى قالت هنا ايه صرحت خلاص وقالت هيت لك هيت لك يعني هلم الي اوهنت لك يعني تهيات لك ماشي؟ قال - 00:11:19

معاذ الله يعني اعوذ بالله والجا الى الله معاذ الله انه ربي احسن مثواي مين انه ربي يقصد مين يقصد العزيز او قيل يقصد الله سبحانه وتعالى انه ربي يعني انه سيدي. طب ده جاهز ان هو يقول؟ سيدنا يوسف عليه السلام موحد ربنا سبحانه وتعالى. توحيد الربوبية - 00:11:39

قال قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم يبقى ربك الاولانية دي ايه الى الملك الى سيدك مش العزيز بقى الملك مصر في الوقت ده. ماشي؟ فقال انه ربي يعني سيدي احسن مثواي - 00:12:07

اكرمني واكرم مثواي انه لا يفلح الظالمون اللي يقع في الفعل ده لا يصل الى المرغوب ولا ينجو من المرهوب انه لا يفلح الظالمون. اهل الظلم لا يصل الى الفلاح - 00:12:28

انه لا يفلح الظالمون. ولقد همت به وهم بها قال ايه ولقد همت به وهم بها هم امرأة العزيز مختلف عن هم يوسف عليه السلام. واحنا هنقول الآية دي خذ بالك انا قلت لك في البداية ان ربنا سبحانه وتعالى اثبت ليوسف عليه السلام انه - 00:12:44

من المحسنين والنبوة والعلم والحكم. ليه؟ لان اقوال المفسرين في كثير من اهل العلم آآ في الاية دي في اية وهم بها لولا شطحه يعني قالوا اقوال من الاسرائيليات غير لائقة - 00:13:04

لا تليق بيوسف عليه السلام واللي اختاروا من كلام اهل العلم نختار اهل العلم اللي ردوا الكلام ده تماما ونفوا الهم عن يوسف عليه السلام وهم لقد همت به ده مفهوم. هم امرأة العزيز يصحبه ايه - 00:13:21

فعل يعني هي عملت ايه؟ ان هي غلقت الابواب وكانت تراود يوسف عن تراود يوسف عن نفسه وقالت هيت لك وقالت هيئت لك فهي عملت ايه عملت افعال فالهم بتاعها مختلف عن هم يوسف - 00:13:37

قالوا وهم بها لولا لولا دي بتنفي الهم ماشي؟ يعني لولا ان انت سدتني كنت وقعت يبقى انا وقعت ولا ما وقعتش ما وقعتش. يبقى لولا دي بتنفي ايه بتنفي الهم - 00:13:52

دي نقطة في اللغة يبقى احنا قلنا المعنى الاول ان يوسف عليه السلام لم يقع منه هم البتة ماشي المعنى الثاني قالوا بعض اهل العلم ان هنا الهم المقصود به ايه - 00:14:08

الهم هنا مقصود به حديث النفس يعني ايه حديث للنفس يعني انت يوسف عليه السلام بشر قد انسان آآ تحدثه نفسه بايه؟ بامر معين ان هو ينز مسل الحرام او مسلا يفعل الحرام - 00:14:23

لكن هو انسان يتقي الله بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى في صرف حديث النفس ده ويترك الامر ده ليه لله النبي عليه الصلاة والسلام

لما ذكر في الحديث حديث ثلاثة - 00:14:40

اه رجل قال اللهم كانت لي اه ابنة عم كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فراودتها عن نفسها فابت على ان اعطيها مئة دينار فاجتهد وجمع المال واعطيتها فخلت بيني وبين نفسي - 00:14:54

قال فلما جلست منه موضع الرجل من امرأتي قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقك قال فقمت عنها هنا هو ايه كان ده قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك - 00:15:14

ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة يبقى الفعل اللي هو عمله ده آآ خد عليه ثواب ولا تعاقب عليه خد عليه ثواب. ليه؟ لان هو ترك الفاحشة لله. يوسف عليه السلام لم يصل لهذا الامر. يعني هتلاقي فيه اقوال يقول لك ان يوسف جلس بين عليه السلام آآ -

00:15:34

آآ صلى الله عليه وسلم انه جلس بين رجلها وفكت كلام في غاية القبح لا يليق بيوسف عليه السلام لكن ده لم يقع منه من البداية او معنى حديث النفس ان انت نفسك تحدثك بامر فتصرف الامر ده - 00:15:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها وهم هنا ان هو ايه اعمل طاعة معينة فلم يعملها حيل بينه وبين الطاعة كتبها الله عنده ايه حسنة كاملة - 00:16:07

وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف طيب من هم بسيئة فعلها كتبها الله عنده سيئة واحدة. طب من هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة - 00:16:23

في رواية انما تركها من جرأتي. يعني ايه من جرأتي يعني من اجل يعني في فرق بين واحد مثلا كان عايز يروح يسرق مسلا فراح عند البيت فلقي ايه البواب موجود فما عرفش يطلع - 00:16:45

هنا هو يثاب ولا يعاقب يعاقب لان هو نوى وخذ ايه خد فعل تحرك للمعصية لكن حيل بينه وبين المعصية فهو لما ترك هنا ترك ليه حيل بينه وبين الذنب ما عرفش يعمل - 00:17:04

يعني واحد كان رايح يقع في الفاحشة يقع في الزنا فهو رايح في الطريق العربية بتاعته عمل حادثة هو هنا لو مات وهو رايح في الطريق هو يحاسب على نيته - 00:17:23

يبعثون على نياتهم ماشي؟ كان نيته ان هو رايح يزني فمات في الطريق لكن حيل بينه وبين الذنب هو هنا امتنع عن الذنب ليه عشان ما قدرش لكن لم يترك الذنب لله - 00:17:36

مش ده المقصود المقصود هنا بقى من هم بسيئة فلم يعملها فلم يعملها ليه؟ انما تركها من جرائه من اجله. كتبها الله عنده حسنة كاملة ده هنا ايه؟ بعض اقوال المفسرين. ولقد همت به هم امرأة العزيز مفهوم - 00:17:53

هم يصحبه افعال ان هي همت به للفاحشة وهم بها لولا. اما ان الهم لم يقع من يوسف عليه السلام. واما وهم بها لولا ان ده حديث نفس ويوسف عليه السلام صرف ايه؟ الامر ده. قال تعالى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 00:18:13

قيل ان هو رأى اية من الايات ده برضه اقوال المفسرين فيها ايه؟ شطحات اه يقول لك ان يوسف عليه السلام رأى صورة يعقوب وهو عاض على انامله يعني يقول له يعني ايه اللي انت بتعمله ده؟ واين المنقبة؟ يعني لو لو واحد - 00:18:33

افسق الناس وبعدين وهو رايح يقع في الفاحشة شاف ابوه بيعض على صوابه اكيد هيخاف مش هيعمل ده او ان هو رأى اية مكتوبة ايات بقى ولا تقربوا الزنا مكتوبة على الاية؟ على الجدار فترك - 00:18:49

ايا كان كل دي اقوال من الاسرائيليات ليس ليس عليها دليل ماشي؟ ليس عليها دليل وكثير من اهل العلم رد الاقوال دي كثير من اهل العلم رد الاقوال دي. الشاهد لولا ان رأى برهان ربه اما ان احنا نقول نتوقف فيها ان يوسف عليه السلام رأى اية فترك الامر ده -

00:19:08

وقال الشيخ السعدي لولا ان رأى برهان ربه يعني البرهان هنا ما في قلبه من الايمان والتقوى فاهمين الكلام ولا الموضوع ايه تقيل لولا ان رأى برهان ربي يعني اللي خلاه ما يعملش الزنب ايه - 00:19:26

ها الايمان والتقوى ماشي؟ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وده من اعظم الادلة ان يوسف عليه السلام آآ لم يقع منه الهم الهم ده السوء هنا اللي هي ايه السوء مقدمات الزنا - [00:19:42](#)

والفحشاء الزنا. فربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ كذلك لنصرف عنه عن يوسف عليه السلام السوء والفحشاء. فصرف عنه ايه مقدمات الزنا والزنا. طب الهم ده مش من مقدمات الزنا الهم اللي يصحبه فعل ده يعتبر يعني هم امرأة العزيز ده كان ايه - [00:20:02](#)

من مقدمات الزنا ده من مقدمات الزنا ويوسف عليه السلام ثبت يعني آآ براءته ردا للقول ده باثبات ربنا سبحانه وتعالى ولا كزلك نجزي المحسنين كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. وقال الشيطان - [00:20:22](#)

قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فالشيطان ضمنا قلب راية يوسف عليه السلام. وامرأة العزيز قالت انا راودته عن نفسه فاستعصى قالت الان حصحص الحق. انا ردتته عن نفسه وانه لمن الصادقين. والنسوة برأوا يوسف عليه السلام. قلنا حاش لله ما علمنا عليه من سوء - [00:20:46](#)

والعزيز قال يوسف اعرض عن هذا قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا والشاهد شهد بقرينة القميص ماشي فكل ده اثبت ليوسف. ويوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الزالمون. فيستحيل ان يقع من يوسف عليه السلام وده ظننا - [00:21:10](#)

نبي الله كريم ان هو يقع منه الهم ده مفهوم المعنى ده يا اخوانا عشان لو انت قرأت في كتب التفسير ولقيت اقوال غريبة ايه ما تتخضش قال ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:21:35](#)

انه من عبادنا المخلصين واستبق الباب. استبق يعني ايه تسابقوا استبق الباب يوسف عليه السلام فرارا من الفتنة ومراد العزيز ايه تجري وراك عشان تقع في الفاحشة واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. الطاعة ايه - [00:21:54](#)

القميص بتاع يوسف عليه السلام من الخلف وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لنا الباب سبحانه الله! احنا قلنا ان احيانا تتفاجأ في القصة موقف لا تقتلوا يوسف والف يا سيدها لدى الباب وجاءت سيارة ان آيات بتحصل في اوقات معينة تدخل ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:19](#)

ان لو ما كانش الرجل العزيز جاء في هذا الوقت كان الوضع مختلف لكن ربنا سبحانه وتعالى شاء ان هو يجي في الوقت ده رغم ان مرات العزيز خدت احتياطاتها كلها الا ان هي ايه؟ فضحت - [00:22:43](#)

والف يا سيدها لدى الباب؟ قالت ما جزاء من اراد لاهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم. من اراد ما قالش من يفعل او من فعل عشان تنفي ايه - [00:22:58](#)

تاني في التهمة عن نفسها وعنه. من اراد باهلك سوء طيب الطبيعي ان عبد مملوك في قصر اراد بامرأة العزيز بالسيدة سيدة القصر سوء. ده ايه؟ يسجن ده يقتل ليس له قيمة اصلا - [00:23:12](#)

ماشي؟ فيقتل فهي قالت ايه؟ الا ان يسجن او عذاب اليم ليه هي مش عايزاه يقتل يسجن او عذاب اليم؟ قال هي راودتني عن نفسي. قول ان ده من ادب يوسف عليه السلام كأنه ايه - [00:23:31](#)

اصلا ما بيصلهاش يعني هي ما لهاش انت مش مكلمها انت انت اللي عملت كزا هي راودتني على نفسي وكأنها ايه كانها اصلا مش موجودة هي روضتني عن نفسي وشهد شاهد من اهله - [00:23:48](#)

الله سبحانه وتعالى ساق هذا الشاهد وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وبدأ بايه عارف زي آآ مؤمن ال فرعون. وان يك كاذبا فعليه كاذب وبدأ بايه - [00:24:03](#)

آآ كذب واياك كاذبا فعليه كاذب وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ماشي؟ فهي الشاهد هنا شاهد من اهلها قال ان كان قميصه قد من قبل فصدقت يعني ايه قدرة من قبل؟ يعني ممزق من ايه - [00:24:22](#)

من الامام. يعني هو اللي كان بيتهجم عليها وهي قطعت القميص. بتدافع عن نفسها فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى من اللي رأى - [00:24:41](#)

العزیز فلما رأى قميصه يعني قميص يوسف قد من دبر قال انه من كيدكن ده انت نوتي خالص انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا اعرض عن هذا - [00:24:56](#)

اعرض يعني ايه ما تتكلمش في الموضوع ده اكنتم هذا الامر لا تحدث به الناس يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. انك كنت من الخاطئين هنقف عند الآية دي ونرجع بقى - [00:25:18](#)

من بداية الايات نحاول نستخرج من الايات وقفات تربوية نقدم كده للمقدمة آآ وده اللي زهر من من في الواقع وكلام الشباب لما حاولنا ان احنا نتكلم عن مسألة آآ علاقة الشباب والبنات والصداقة والصحوبة والحب - [00:25:37](#)

والزنا والفواحش والكلام ده آآ فاحنا ان شاء الله يعني ايه هنطول في الموضوع ده؟ انا هاخذ ممكن لقاء واتنين وتلاتة على حسب ما ايه ربنا سبحانه وتعالى يعني يوفقنا - [00:26:01](#)

وعشان كده كنت طالب من الشباب ان هي تبعت لي آآ الاسباب اللي ممكن توقعك في الموضوع ده وايه الاسباب اللي من وجهة نظرك سبب للنجاة وواقع الناس اللي حواليك يعني كان حد من الشباب كده قال لي احصائية في الجامعة عندهم في جامعة من الجامعات الخاصة بيقلولوا بنسبة تمانية وتسعين في المية من الشباب والبنات في الجامعة بيكلمو بعض - [00:26:14](#)

متصاحبين يعني يعني يا اما يعني يعني نسبة اتنين في المية اللي ما بيكلموش بنات آآ وحد قال لي ايه يعني هو النسبة دي مبالغ فيها شوية؟ ممكن ايه تمانين في المية؟ يعني تمانين في المية متصاحبين يعني وعشرة في المية دحيحة مش مش فاضيين اصلا - [00:26:35](#)

وعشرة في المية ناس ملتزمة الحمد لله بفضل الله ما لهمش في الكلام ده ماشي وان كنا هنقول في تقسيمة للشباب والبنات اه في الواقع ده اه ممكن نقول مسلا عندنا زي ما كنت بقول للشباب عندنا مسلا الشاب هنبدا بالشباب. عندنا الشاب اللي هو ايه مؤدب ملتزم ما لوش اي علاقات - [00:26:50](#)

وما بيكلموش بنات خالص لكن اه اه وعنده مسألة شهوة النساء مستقيمة الحمد لله ما عندوش ازمة في الامر ده في واحد تاني اعلى منه درجة آآ هو نفس الوضع بالضبط ملتزم وكده وكل حاجة والحمد لله ما لوش علاقات بالبنات. لكن بيجد صعوبة شديدة في الصبر على فتنة النساء - [00:27:14](#)

ماشي؟ وده اغلب الشباب المرحلة اللي بعدها اللي هو ايه؟ هو زيه كده بس نفسه يعني هو التاني مش عايز هو مقدم وما بيكلموش وما يعرفش بنات لكن ايه يتمنى والقلب يهوى ويتمنى. يا سلام لو ده بيشفو اصحابه اللي بيكلمو بنات ويقول ايه هي دي الناس اللي عايشة؟ نفسي ابقى ايه - [00:27:37](#)

زي الفل اهي ماشي؟ فده ايه؟ القسم الثالث. القسم الرابع اللي هو ايه آآ الحبيب راجل برضو محترم ولكن بيحب واحدة بس وهو صادق في الحب ده ونفسه ان هو ايه يتجوزها ويقول لك احنا ايه بينا حدود والقصص اللي احنا ايه - [00:28:01](#)

هنتكلم فيها ان شاء الله بالتفصيل فده ايه الحبيب اه في بقى ايه اللي بعده بقى اللي هو ده مش لسه ميدانش الوحش لسه الوحش. لسه الوحش ما جاش. اللي بعده ده اللي هو ايه؟ اللي الموضوع بالنسبة له هو يعني - [00:28:21](#)

اسلوب حياة لايف ستايل هو بيبصاحب ويكلم وليه اصدقاء بنات كتير هو عنده بعض الامكانيات امكانيات جسمانية او مادية او شكل استايل لبس شكل بنية معينة معاه عربية يعني في الاسباب - [00:28:38](#)

اللي بتجذب ايه البنات ماشي؟ وسيم وسيم كده يعني فده ايه؟ ده بقى بيكلم كتير وبيصعب كتير وبيكلم دي وبعدين يزهد شوية فيسيبها ويكلم واحدة تانية. وله صاحبات بنات كتير. فده ايه؟ النوع - [00:28:55](#)

اللي هو آآ نقول ان هو قريب من الزنا يعني ممكن يكون لا يقع في الفاحشة لكن بيهزر مع دي ويلمس دي ويتكلم مع دي ويحب في دي ويخرج مع دي فده ايه؟ قريب من الزنا. النوع اللي بعد كده والعياذ بالله - [00:29:10](#)

اللي بيقع في الفاحشة. اللي له مساحات من التعامل مع البنات ممكن يكون في تحت اطار الحب واحدة بيحب واحدة والعلاقة تطورت فبدأ يصل الامر للزنا بدرجاته ومش محتاجين ان احنا نستقصي في الواقع لان الواقع مشاهد - [00:29:24](#)

يعني مش محتاج ان احنا نفصل في الواقع احنا هنا بنتكلم عن الوحي لكن مهم ان احنا نسرد التقسيمة دي علشان نبقي احنا فاهمين انا فين واعالج نفسي ازاي ما في والعياذ بالله اللي وقع في الفاحشة تذوق الامر ده مرة واثنين وثلاثة وبدأ الامر عنده بقى عادي - 00:29:41

فاعتاد الزنا في والعياذ بالله اللي بيقع زنا يعني زنا مدفوع الاجر في الاماكن المخصوصة له وده مرحلة في غاية الصعوبة نسأل الله العفو والعافية. ربنا يا رب يتوب علينا وعلى شباب وبنات المسلمين - 00:30:00

نفس التقسيمة ممكن تبقى عند البنات في بنت مؤدبة اه عندها الامر المستقيم الحمد لله بفضل الله آ بنت تانية نفسها ان هي تكلم آ عندها صعوبة في تحمل الامر ده الثالثة نفسها تكلم ولاد بتشوف البنات اللي بتصاحب وبتتمنى - 00:30:18

الامر ده النوع الرابع اللي هي ما بتصاحبش بنفسها بس هي صديقة الطلبة يعني هي ايه تعرف الولاد كلهم فعارفين ان النوعية دي فهي ايه بتزبط الولاد مع البنات بتزبط الواد مع بنات زي سبحان الله كنت لسه حتى بصور آ مقطع عن - 00:30:35

تفاجأت حد من الشباب النهاردة جاب لي بمناسبة الموضوع ده جاب لي تريند في صلاة الفجر حاجة في غاية اه يعني بشرني به. موضوع اللي هو ما عرفش وصل لكم الامر ده ولا سمعتوا عنه - 00:30:57

طيب انا اني احزر من باب التحذير يعني في الامر. يا جماعة لو جه يقفل الباب لو جه اه ما حدش يفتحه آ يمكن الاخ هون لي الموضوع يعني بس هو وراني حاجات تويست كده ان بنت مسلا بتنزل صورة فيها كلام مكتوب كلام - 00:31:10

موفاد يعني الاستفادة من الموضوع ايه؟ ان الكلام ده بيقول ان انت مسلا ان لو عملت لايك للصورة دي البنت هتدخل للولد تبعت له على الدي ام اكونت بنت صاحبته - 00:31:26

فهو لو عجبته البنت صاحبته دي يعمل ايه؟ يقوم عامل كود تويت وكاتب ديت ديت اللي هي ايه مواعدة يعني موافق يعني. الله فلو جابت التويت بتاعته خمس لايكات او او عشر لايكات مش عارف هي كانت المفروض الصورة عشرة بس هم عشان التيسير برضه ما بالتيسير خلوها ايه؟ خمس لايكات بس - 00:31:39

فايه خمس لايكات فتقوم البنت اللي هي الاولانية اللي هي كانت باعته له الصورة اللي كانت منزلة الصورة تقوم داخله عاملة منشئ لايه للبنت اللي رسي عليها العطا بفضل الله والحمد لله ان ده عايز ايه ديت - 00:31:58

فبعدين تتفاجأ ان البنت ايه ده بجد او مش عارف ايه عارفين القصص دي فمممكن تتفاجئ ان هم متصورين مع بعض ايه نزلوا بقى خلاص ايه الحمد لله بس الامر - 00:32:12

ها؟ والاقبح من كده ان لما شفته اقسام بالله صعقت ان ان بنت مسلا هي اللي بتعمل لايك على الصورة اللي هي البنت صاحبته حطتها فصاحبته بتدخل تبعت لها اكونت ولد فالبنت بتكتب ايه - 00:32:27

ماشي؟ هي طبعا لو ما عجبتهوش ممكن يعمل خلاص ان هي ايه؟ لا مش مش مش زوق يعني. حاجة تانية بقى اه في حاجة والله العزيم في غاية الحزن ان هو بيقول الكلام ده والله - 00:32:44

فين ايام الزمن الجميل ايام الفن الجميل خلاص بقى التنظيم بالسهولة دي ايه يا جماعة ده فالبنت عملت كتبت ايه فجت لها طبعا ايه اكثر من خمس لايكات يعني خمس لايكات دي حاجة يعني ايه اي حد معدي كده يعمل لايك احنا عايزين نشوف القصة - 00:32:56

فراحت صاحبته عملت ايه؟ منشئ للولد اللي هي بعثت له بعثتها الصورة الاكونت بتاعو فراح الولد ايه ده بقى مش عارف يعني ايه القصص بقى الشاهد ان ده واقع مواقع كتير من الشباب - 00:33:18

آ اتكلمت عن ثلاث نقاط مسألة الحياء مسألة الحياة النبي عليه الصلاة والسلام قال الحياء شعبة من الايمان كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:33:33

صلى الله عليه وسلم هو رجل كان يستحي لما جت امرأة تسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن كيف تتطهر من الحيض فقال تتبعي الدم فقال سبحان الله تطهري وسألت كيف يا رسول الله؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام استحيا منها - 00:33:47

السيدة عائشة لما لقيت النبي عليه الصلاة والسلام استحيا منها شدة المرأة وبعدين بدأت تعلمها آآ ده النبي عليه الصلاة والسلام هو رجل يستحي من النساء الى اشد حياء فلما تتفاجأ ان ده شعبة من شعب الايمان والايامن قرناء - [00:34:07](#)

فاذا رفع احدهما رفع الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لما مر على رجل يعظ اخاه في الحياء قال دعه - [00:34:25](#)

فان الحياء من الايمان وفان الحياء شعبة من الايمان. وكما قال صلى الله عليه وسلم كلمني عن الحياء ان المعاني دي ما عدتش موجودة معاني الحياة ان شاب حيي ان بنت عندها حياء. معاني الحياء والعفة دي محتاجة تتجدد في نفوس الشباب - [00:34:44](#)

محتاجة تتجدد ان دي معاني مش مش نقرأها في الكتب. دي معاني ترفع الانسان درجات عند ربنا سبحانه وتعالى دي من اعمال القلوب اللي ربنا سبحانه وتعالى يرفع بها الانسان يوم القيامة - [00:35:01](#)

اني انا مش متصور ان ده يقابل النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة ازاى؟ ان البنت دي وهي من امة النبي وهي مسلمة تقابل النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة تقول له ايه - [00:35:16](#)

النقطة الثانية نقطة مسألة الزنا ودي ان شاء الله نفرد ليها محاضرة خاصة واحنا بنتكلم عن خطورة الزنا خطورة الزنا يعني لا تقربوا الزنا ان الناس تحزر من الامر ده - [00:35:27](#)

وان ازاى النبي عليه الصلاة والسلام والشرعية حذرت من الزنا؟ النقطة الثالثة هي البنت اللي بتنشر ده اصلا قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا دي اسمها ايه؟ اشاعة فاحشة. ما هو لما انا انشر ده - [00:35:40](#)

ويجي ولد يصاحب بنته ويخرجوا مع بعض وينزلوا ويحصل تجاوزات كل ده في ميزان سينات مين اللي نشرك من البداية اللي دعت للفاحشة دي اللي ساعدت ان ده ينتشر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - [00:35:58](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون فقلنا ده النوع الرابع هي ان بنت لها صدقات مع الاولاد لكن هي في نفسها ما بتصاحبش. اللي اعلى من كده اللي هي البنت الابيه؟ الحبيبة. اللي هي لها بتحب ولد متعلقة به. وفي اه علاقة - [00:36:17](#)

هنا والعلاقة بتتطور بشكل معين وان كان هي نيتها خير وفعلًا بتحب الولد ده. وده له ايه ليه كلامه؟ اللي بعد كده اللي هي البنت اللي ايه اللي اتفتنت بالرجال - [00:36:33](#)

اللي هي عايضة تصاحب ده وتكلم ده وتسيبه وتصاحب وده كان منتشر في وسط الشباب ودلوقتي بقى منتشر جدا في وسط البنات. ان البنت بقى بالنسبة لها بعد البنت اللي هي اللي عندها - [00:36:49](#)

واللي كانت آآ مشاعر عندها اهم حاجة. بقى انتشر مفهوم اللي هو ايه اه ان احنا ممكن نكون اصدقاء لكن يحصل اه آآ تكون صداقة مع الشهوة تذوقوا مع يعني مش شرط كمان ايه - [00:36:59](#)

حب لا بقى فيه قيمة اعلى هي الشهوة فاحنا ممكن نبقي صحاب عادي وما فيش بينا اي التزامات صداقة اصدقاء لكن بنقضي الشهوة مع بعض والعياذ بالله ماشي؟ كل ده من مقدمات الزنا ومن الزنا - [00:37:17](#)

اللي اسوأ من ده ان امرأة او بنت اه تقع في الفاحشة وده يببقى جاي اما من ان هي مفتونة بسبب النظر للحرام او الفرجة على الافلام الاباحية والمسلسلات ونفسها تعيش قصة حب - [00:37:32](#)

ونفسها ان ولد يتقرب منها بشكل لا يليق فبتعيش ده بتجرب ده مرة فالامر بيتطور معاها فممكن مع تحت اه ضغط الحب وتحت ضغط ان هي صاحبها ده بيحاول يظهر اهتمام - [00:37:49](#)

ان هي تروح له مسلا مكان او يحصل خلوة بينهم فيقع اه اه والعياذ بالله المحذور في الاعلى من كده والعياذ بالله وده نرجو ان هو ما يكونش موجود في بنات المسلمين اللي واخدة الموضوع كتمارسة - [00:38:04](#)

وده للاسف منتشر في وسط كتير من من البنات كتير من البنات. اللي هي من شاب لشاب يفعل معها فاحشة وهي بنت ناس ده وللأسف منتشر والواحد بيحزن ان هو بيقول الكلام ده وبيقسم التقسيمات دي لكن ده واقع - [00:38:20](#)

ده واقع ولازم ان احنا نتكلم فيه ولازم ان احنا نواجه ده ولازم ان احنا ننشر بين الشباب الوعي ده خطورة الكبائر دي عند الله

سبحانه وتعالى. يعني ربنا سبحانه وتعالى قرن الزنا بالشرك والقتل - [00:38:37](#)

وفي في سورة الاسراء بقتل الايه قتل النفس وقتل الولد يعني قالت ولا تقربوا الزنا جت بين ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق وجت

بين ولا تقتلوا النفس التي حرمها الله الا بالحق - [00:38:51](#)

وفي الفرقان جت والذين لا يدعون مع الله الها اخر شرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى

اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - [00:39:07](#)

فالولك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيم ايه ليه بنقول التقسيمات دي؟ عشان نحاول نستخرج من آيات قصة

يوسف عليه السلام وهي نموذج في العفة نستخرج منها بخطوات عملية نخرج من الازمة دي - [00:39:26](#)

ومن الحاجات اللي تكلمت فيها مع الشباب مسألة ان كتير من الشباب يعني اه ممكن نبقي نقف وقف كده لو ممكن لنا ان شاء الله

نراجع فيها ايه الحاجات اللي الشباب قالوها امبارح قالوا كلام في غاية الجمال. يعني واحد من الشباب بيقول - [00:39:47](#)

اصل انا ابص موضوع ده بالزات انت مش متخيل يعني في كوكبة بالزبط كده في كوكبة من البنات الحلوة وماشية في الشارع طب

انا هعمل ايه طيب يعني سيب البنات الحلوة دي كلها لمين - [00:40:04](#)

هو الامر بالنسبة له ايه؟ هعمل ايه؟ اغض بصري ازاى؟ يعني انا بالنسبة لي غض البصر ده بقت حاجة ايه في حاجة مستحيلة. انت

بتكلمني في حاجة انا ببص اصلا في الارض ممكن واحد يطلع لي من - [00:40:15](#)

بتطلي في اي حطة يعني انا بمسك الموبايل بلاقي بنات طالعين مني على الموبايل بمشي في الشارع بلاقيهم في الشارع وبروح

الجامعة قاعد في المحاضرة قاعد في الدرس وفي غاية الجمال وكل واحدة بتتفنن ازاى ان هي تظهر - [00:40:28](#)

آآ زينتها والرجل يضعف وخلق الانسان ضعيفا. قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا

عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف - [00:40:41](#)

كتير من المفسرين قالوا وخلق الانسان ضعيفا ايه قالوا لا يتمالك نفسه امام شهوته اذا فتح لها الباب وقيل لا يصبر عن النساء قول

كثير من اهل العلم ولو فتحت كتب التفسير وقرأت هتلاقي آثار عن الصحابة والتابعين تتعجب من الآثار - [00:40:59](#)

استحي ان انا اقولها ان احد التابعين يقول ان انا بلغت من بقى عندي تمانين سنة وما زلت اخاف على نفسي فتنة النساء تمانين سنة

مرة مع احد المشايخ ما شاء الله - [00:41:20](#)

يعني عنده خمسة وستين سنة نحسبه على خير من من علماء الارض وآآ بيقول لي انا والله متزوج ثلاثة وعندي خمسة وستين

سنة واخشع نفسي من فتنة النساء وهو صادق والله بيقول الكلام ده صادق - [00:41:35](#)

يعني بينصحنا كشباب آآ ان انت تحزر تحزر على نفسك من فتنة النساء. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما تركت فتنة بعدي اضر على

الرجال من النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا

واتقوا النساء - [00:41:53](#)

ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. يعني امة كاملة فتنت بسبب ايه نساء حتى للنساء الانسان يحذر الشاب يحضر وده اختبار

المرحلة بتاعتك فلما نيجي نقف مع الايات نحاول نستخرج منها - [00:42:16](#)

اول نقطة مسألة ان انت هل اوامر ربنا سبحانه وتعالى لنا بغض البصر والعفة والحياء؟ هل دي اوامر غير قابلة للتنفيذ؟ وانا بعيد

معنى ده كتير معنى ان لما ربنا امرك بغض البصر لما ربنا امرك بغض البصر وامرك بالحجاب وامرك بعدم الخضوع بالقول سبحانه

وتعالى - [00:42:32](#)

سبحانه وتعالى قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ويعلم ما يصلح الانسان يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. لما يشرع

شرع سبحانه وتعالى الشرع ده لازم يكون في مقدرة الانسان - [00:42:54](#)

يعني لو ربنا امر الانسان بامر في غير قدرة الانسان على التنفيذ تنفيذ الامر ده يبقى ده اسمه ايه عبث ظلم وربنا سبحانه وتعالى منزّه

منزه سبحانه وتعالى عن العبث والظلم - 00:43:09

وتعالى. يعني يستحيل في حق الله ان ربنا يأمر بك بغض البصر ويكون امر غض البصر ده امر ايه امر ما بيتنفذش امر مستحيل هنا لما انت ما تعرفش تغض بصرك وبعدين يبجي ربنا يحاسبك عليه يوم القيامة يبقى ده ايه - 00:43:24

هنا ربنا يزلم وسبحانه وتعالى منزه عن الظلم سبحانه وتعالى فالامر بغض البصر والامر بالعفة وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يبقى انت امرت بايه بالعفة - 00:43:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه صحوبية فعليه بالصوم فانه له وجاء يبقى امرت بغض البصر امرت بالعفة. الاوامر دي في استطاعة الانسان - 00:43:56

يعني لو انا رحت لربنا يوم القيامة هل ينفع ان انا اقول له عذر؟ والله يا رب اصل الفتنة كانت صعبة اصل انا ما كنتش اعرف طب الفتنة دي كانت موجودة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ حد عنده دليل - 00:44:12

جاء رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الى شاب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا ائذن لك قال له انا مش قادر - 00:44:25

ائذن لي في الزنا وجاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام يستأذن النبي ان يختصي حتى يقطع الشهوة ده كان في عهد النبي وكان ده كان واقف الشباب النبي عليه الصلاة والسلام جاء صحابي - 00:44:37

سيدنا بشر وقال يا رسول الله يسأل عن نظر عن نظرة الفجأة نظرة الفجأة يعني هو مش مش بينظر متعمد لا ده هو ماشي في حاجة ايه طلعت قدامه كده مرة واحدة - 00:44:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصرف بصرك فمعنى كده ان كان ده ايه كان موجود في واقع النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود فانت هتسأل عن ده قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد - 00:45:08

كل اولئك كان عنه مسئول يسأل عن السمع يسأل عن البصر يسأل عن لان دي نوافذ القلب طيب قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك - 00:45:26

يوسف عليه السلام اجتمع عليه دوافع الفتنة كل دوافع الفتنة يعني لما تيجي تكلم مع شاب يقول لك اصل انت مش حاسس به انت مش متخيل الواقع اللي انا عايش فيه - 00:45:47

نفترض ان انت الشاب اللي ايه البلد كلها بتتهافت عليك وكل البنات هتموت عليك وهنفترض يعني انت الشاب ده نماذج القرآن في العفة كانت نماذج عالية يعني ربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا نماذج في القرآن عالية نماذج اه عظيمة. يوسف عليه السلام - 00:46:04

اجتمع على يوسف عليه السلام دوافع يعني الحاجات اللي تدفعك ان انت تقع في الذنب دوافع الفتنة في قصة يوسف عليه السلام. هو شاب اعزب غريب غريب والغريب عن بلدي ترفع عنه الحشمة - 00:46:27

يعني انت مسلا ايه من ميت غمر تقوم طالع مسلا على الزقازيق ترفع عنك العيشة في الزقازيق. لا يعني مسلا واحد قاعد في الزقازيق او قاعد في المنصورة وبعدين سافر قاعد - 00:46:44

في القاهرة مسلا دخل جامعة هناك هتلاقي الواقع هناك مفتوح شوية وما حدش عارفه فينطلق شوية. طب لو ايه طلع سافر بره مسلا راح بنها مسلا ولا حاجة سافر بره مصر - 00:46:55

ماشي طلع على المنوفية طلع على الصعيد. لف يعني بجد سافر بره راح اوروبا مسلا. الحشمة ايه ترفع عنه يعني اللي كان يستحي ان هو يعمل في بلده دلوقتي هو في وسط الناس دي ايه - 00:47:09

غريب ما حدش عارفني فينطلق تلاقي كتير من الشباب لما بيسافر يسافر شرم ولا الغردقة ولا يسافر بره مصر تلاقيه يفجر في الاماكن دي ليه؟ ما حدش عارف تلاقيه يشرب خمر ويقع في الزنا والعياذ بالله ما حدش عارفه - 00:47:24

فيوسف عليه السلام شاب اعزب قريب ثم هو جميل في غاية الجمال. اوتي شطر الحسن قوي آآ وهو عبد مستضعف في قصر امرأة العزيز. مستضعف يعني يؤمر فيطيع يؤمر فيطيع عبد - 00:47:37

ثم هو في بيتها وهنتكلم عن كلمة في بيتها دي بالتفصيل ثم المرأة هي التي تراوده يعني احيانا ممكن يكون الرجل وده الاغلب ان الرجل هو اللي عايز فيحاول ان هو ايه؟ هو خايف ان هي المرأة تطلع شريفة - [00:47:56](#)

عفيفة فايه فتفضحه فتلاقيه خايف ان هو يتكلم تلاقي بعض الشباب وهو بيتكلم مع البنات عايز ايه؟ يرمي كلمة كده في الشات مسلا ولا حاجة كلمة تحتل معنى ايه؟ عايز يشوف ايه - [00:48:15](#)

نشوف البنت هتجيب معه ولا لا. فممكن ترد عليه رد تصده. فيفهم ان ما فيش سكة خالص. او ترد عليه رد برضه ايه؟ في خضوع من قول رد عايب. فيفهم ان الموضوع ايه - [00:48:29](#)

يكمل فيحصل فحش في الكلام ده بيحصل هي المرأة التي تراود يوسف عن نفسه بتحاول مرة واتنين وتلاتة يعني في اكثر من مرة وكمان غلقت الابواب يعني يأمل من الفضيحة. هي تطلب وقالت صرحت هيت لك - [00:48:39](#)

يعني اذا كان لم يفهم هو فهم صلى الله عليه وسلم من المراودة لكن كان بيتعد لكن التصريح الامر بقى فيه مواجهة قالت هيت لك او قالت هيت لك يعني تزينت ثم هي امرأة جميلة امرأة العزيز - [00:49:01](#)

وامرأة ذات منصب وجمال وبعدين بتهدده ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنا. وليكونن من الصابرين. تهديد بالسجن فاجتمعت على يوسف كل دوافع الفتنة استبق الباب بتجري وراه. فامر شديد ومع ذلك استعصى - [00:49:17](#)

ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. قلنا قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء كريم قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - [00:49:38](#)

لم يقع. فالنموزج ده نموزج ايه نموزج عالي نموزج ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ده في ظل العرش يعني النمازج دي موجودة النموزج اللي زكرناه حديس سلاسة - [00:49:58](#)

قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه قال فقامت عنه فقمت انا وتركت المال نمازج عالية محتاجين نتعلم من ده ان البنت يكون عندها عفة عفة والولد يكون عنده عفة وحياء اخلاق - [00:50:17](#)

تبعد عن الزنا فنهم من كلمة وراودته آآ ودي اول وقفة معنا مسألة المراودة. ده في الواقع بتاعك ممكن تشوفه يعني احيانا يكون شاب ليه مساحة من التعامل مع البنات - [00:50:38](#)

فيحصل نوع من المراودة يعني ايه مراودة؟ ممكن ولد يراود بنت يعني يبدأ يلح يقول كلام له معنيين البنت محتاجة ان هي تفهم ما تستحمرش بقى تقوم مش عاملة نفسها مش واحدة بالها - [00:50:54](#)

هي عارفة ان هو ايه بيلمح وهي فاهمة من نظرات من الاهتمام من الكلام عارفة ان في نوع من الايه؟ من المراودة او ولد مسلا مع بنت معجبة به. فالبنت بتختلق مواقف. وتقول كلام وتعمل انت فاهم. بس هو عشان ايه يعني - [00:51:12](#)

مبسوط عاجبه الوضع واحدة معجبة به وبتهتم به فايه فعاجبه الكلام ما فيش مشكلة من بداية خطوة المراودة دي ايه يبقى انت صاحي المفروض ان انت اساسا من البداية ما تسمحش ان يبقى في مساحة لده - [00:51:30](#)

يعني مش هنوصل لمرحلة اننا يبقى في مساحة من الاريحية مع بنت علشان يحصل نوع من الايه من المراودة دي فاهمين؟ لكن يوسف عليه السلام كان هنا ايه كان هنا مستضعف - [00:51:48](#)

هو لا يملك اصلا ده يعني في فرق بين ان انت تحط نفسك في الواقع ده وده اللي هنتكلم عنه وراودته التي هو في بيتها من اعظم اسباب آآ السقوط في فتنة النساء او ان البنت تقع في فتنة الرجال - [00:52:03](#)

ايه كثرة الخلطة ان الحواجز تتكسر ان يبقى فيه الفة وده للاسف يعني مما عمت به البلوى. في الشغل في الجامعة في الدروس في المدرسة ان انت هيبقى لك غلطة او ان انت يبق لك خلطة بشكل مباشر مع ولد - [00:52:23](#)

في فترات طويلة يعني في فرق بين الاختلاط العابر الضروري اللي مع الحفاظ على الضوابط الشرعية ان البنت ملتزمة بحجابها ملتزمة بالنقاب قلت لازم بعدم الخضوع بالقول تتكلم على قدر الضرورة ما فيش خلوة ما فيش لمس. الضوابط - [00:52:41](#)

هنا المجتمع يسلم هنا القلوب تسلم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ده اطهر القلوب. اسلم للقلوب ماشي؟ والولد

بيغض بصره والبنت ما شاء الله بيغض بصرها محافظة على الحجاب. الولد ما فيش خلوة لا يمس امرأة لا يصافح النساء. فملتزم بالضوابط دي - [00:53:01](#)

اتكلم على قدر الضرورة قال ما خطبكما؟ كلمتين ما قالش حاجة ثانية لما في قصة موسى عليه السلام مع اه اه المرأتين ووجد من فلما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان. قال ما خطبكما؟ بس - [00:53:20](#)
يعني في ضرورة ان انت تتكلم وجد امرأتين تزودان يعني قاعدين يبيعدوا الايه؟ الابل وفي رجالة كثير. فالوضع غريب. انت ايه اللي مطلعك توصي الرجالة دي تختلطي بالرجال بالشكل ده - [00:53:44](#)

فموسى عليه السلام تدخل قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء احنا عندنا حياء لا نسقي حتى يصدر الرعاء. الرجال والناس ايه؟ رعاء الغنم يبعدوا وابونا شيخ كبير وكأنهم بيتعللوا احنا ليه خرجنا؟ علشان ابونا شيخ كبير لا يستطيع ان هو يسقي - [00:53:56](#)

ماشي قال تعالى فسقى لهما. موسى عليه السلام. ثم تولى الى الظل سقى لهما يعني اظهر قوته في رفع الحجر عن البئر وعمل موقف شهامة. الموضوع ده يبجي في قلب الانسان ايه؟ شاب كده يجي له عوج - [00:54:21](#)

او انه يولد الكارت بتاعي وانت محتاجة اي حاجة ها واحد مسلا ايه لقي واحدة واقفة على الطريق الكاوتش بتاع العربية مسلا عطلان او كاوتش فراح وهي بنت لوحدها انزل اساعدها - [00:54:36](#)
انزل اساعدها ولا حرام؟ انزل ساعدها. ده من المروءة ومن الشهامة. لكن بعد لما تساعدها يعمل زي سيدنا موسى. فسقى لهما ثم تولى الى الظل مش خلصت بقى طب لو انت محتاجة اي حاجة ده الرقمي ولو عطلت في اي وقت رني عليا حتى لو الساعة اتناشر بالليل معنديش مشكلة - [00:54:54](#)

فهنا انت بتستهبل بقى ماشي فدي النقطة ان الكلام على قدر الحاجة هنا لما يحصل خلطة زيادة عن اللزوم وراودته التي هو في بيتها. اصل المصيبة فين في بيته ان يوسف عليه السلام في غاية الجمال اوتي شطر الحسن - [00:55:13](#)
فامرأة العزيز لما لما دعت النسوة قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى لما نكس يوسف عليه السلام قلنا حاشا لله فلما رأيناه اكبرنه وقلنا حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم - [00:55:35](#)
فهي قالت لهم شفتهم بقى عشان تعرفوا ان انا معي حق ان انا افتن به فذلكن الذي لمتنني فيه كاصل المشكلة ان انت تختلط بالنساء لفترة طويلة غير الاختلاط العابر اختلاط الضرورة - [00:55:54](#)

وللاسف ان حتى اختلاط العابر اختلاط الضرورة ده الضوابط ما تبقاش موجودة فيه يعني انت لو انت واحدة وقفتك في الشارع بتسألك عن حاجة ضرورة. هي غالبا غالبا الا من رحم ربي هتبقى مسلا مش ملتزمة بحجابها - [00:56:07](#)
او ممكن تخضع بالقول في الكلام او ممكن يحصل اي حاجة فالشاهد ان حتى الالتزام بالضوابط قليل جدا في المجتمع بتاعنا لان قلت الديانة عند الناس عند الشاب وعند البنات. قلت المروءة - [00:56:23](#)

فبقى عادي ان الامر ده بقى منتشر في وسط الناس فالانسان يحذر حتى من ده يعني ما توسعش في اخذ آا اسيب مسافة بيني وبين العلاقة دي بين الاختلاط احنا مش بنتكلم على بنتكلم على خطوات العابر ان انت - [00:56:42](#)
يكون عندك نوع من الورع ابعد ويحك لا تفتحه. الكلام ده مباح عادي ايوه مباح بس ممكن يوصلني لحاجة انا قلبي ضعيف انا بخاف على نفسي ممكن لو انا اتكلمت معها ترد علي رد يعني ايه اعرف واحد كان يعني قاعدين نصبر فيه يا ابني خلاص ما تكلمهاش وخلص واتكلمنا معه - [00:56:59](#)

وقرر ان هو ايه يترك البنت اللي كان ايه متعلق بها ماشي وبعدين اول لما تبعت له رسالة تحس ان انت رجعت ستة - [00:57:19](#)